

مرصاد

كُتَابُ المَقَالَاتِ .. أم كُتَابُ العِلاَقَاتِ!

شهد العراق بعد الأحداث الأخيرة التي مرت عليه والتي أعقبت فترة الاحتلال الأميركي والبريطاني انتفاحا واضحا ومموسا في شتى المجالات لا سيما في الجانب الاعلامي الذي هو الاخر طرا عليه تقادم من خلال تنوع وسائل الاعلام من صحف ومجلات وأذاعات وقنوات فضائية.

والى جانب كل ذلك ومن هذا الباب دخل مجال الاعلام العديد من الزملاء والزميلات الذين اهتموا مهنة الاعلام بعد عام ٢٠٠٣ ولحد الان.

أنا في هذا المقال لست ضد ممارسة الاخوة والاخوات الاعلاميين لهذه المهنة فأحيانا تأتي الممارسة أفضل من الشهادة وهذا شيء واضح ومعروف. لكن ما أريد أن أوضحه هو أن على من يعمل في الجانب الاعلامي عليه أن يحترم شرف المهنة، فالصحافة احترام للذات والفكر قبيل أن تكون هوية أو مهنة لمن لم يجد له مهنة مسبقا.

الجميع يعرف أن الاعلام هو العين التي ترصد كل شاردة وواردة وتشخص الأخطاء وتحت على معالجتها من خلال ما تقوم بشهره من مواضيع أو تعرض حالات معينة للسادة المسؤولين على أمل أن تجد لها حلا لا تصب في خدمة الصالح العام أو لا أخيرا.

اليوم وبعد أن أصبحت المشاكل لا تحصى ولا تعد لا سيما في دوائر الدولة التي عشت في أحضانها عبث الفساد الإداري ناهيك عن الاختلاسات التي تحصل مضافا لذلك المحسوبية والمنسوبية التي تلعب دورا كبيرا في تدني مستوى أخلاقيات المجتمع. والفضل يعود طبعاً الى المسؤولين في الوزارات أو من الذين يتبوءوا مناصب أو تلك التي تقرهم من السادة الوزراء زلفي.

ونحن عندما ننشر شكوى أو موضوعا في الصحف نأمل أن تحل هذه المشكلة من خلال الجهة المعنية بذلك. نحن والمواطن نراقب ما الذي سيحدث وكيف تصرف الدائرة أو الجهة المعنية بشكوى المواطنين. أما أن تهمل تلك الشكوى وتصيح في خبر كان فهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا.

للأسف الشديد أخذ بعض الزملاء الصحفيين بمدحون المسؤولين في تلك الدوائر ويعلمون منهم أساساً لا تجد لهم مثيلاً إطلاقاً من خلال حرصهم ومتابعهم لما ينشر في الصحف، والحقيقة أن هؤلاء الاعلاميين هم أنفسهم من دم المسؤولين على سوء ادارتهم وسلوكياتهم وهو ما حصل قبل أيام عندما قرأت عموداً صحفياً لأحد الزملاء بدم فيه المسؤولين في وزارة التربية لعدم اهتمامهم بطلبات المواطنين الذين يرومون التعيين. وبعد أيام قليلة قرأت مقالاً لنفس الزميل وهو يمدح مدير إعلام وزارة التربية والوزير والمسؤولين لتعاونهم المخلص مع المواطنين بعد أن «مشت معاملته» وضمن التعيين.

نتمنى أن يكون هذا المدح في محله لكن ليس على حساب الآخرين!

خلال زيارته الولايات المتحدة الأمريكية يونادم كنا يحضر مأدبة فطور للرئيس جورج بوش ويلتقي مسؤولين أميركيين



منهم السيد "أمباسادور جفري" المسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، والسيد "ريك أولسون" مدير قسم العراق في الخارجية الأمريكية.

والتقى أيضا السيد جون أشكروفت وزير العدل الأميركي السابق، كما التقى السناتور ريك سانتوروم رئيس لجنة المشاورات والمباحثات عن الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي، وتناول اللقاء أهمية أن تركز الولايات المتحدة الأمريكية على المناطق التي لم تشملها خطط التنمية وطالبتها سياسات التمييز من قبل الأنظمة المتعاقبة على حكم العراق وخاصة منطقة "سهل نينوى" وغيرها من المناطق التي تفتقرها الأقليات القومية والدينية والتي عانت الإهمال ولم تحظ بالاهتمام المطلوب في عملية إعادة إعمار العراق، كما ناقش في الجانبان الدستور العراقي الدائم وضرورة ترسيخ حقوق الأقليات فيه.



على أهمية أن يسود السلام منطقة الشرق الأوسط والعالم. والتقى السيد كنا في المأدبة الرئيس بوش وعدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والكونغرس الأميركيين من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، والذين بحث معهم الشأن العراقي والتطورات التي تشهدها البلاد على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي. بعدها حضر السيد كنا مأدبة الغداء "ASIAN INTERNATIONAL LUNCH" التي حضرها عدد كبير من قادة وزعماء الدول والسياسيين في العالم، والتقى عددا من المسؤولين الأميركيين

التعليم العالي تكثف استعداداتها لمواجهة أنفلونزا الطيور

بغداد - بهرا كثفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من استعداداتها الخاصة لمواجهة مرض أنفلونزا الطيور، وبأشرت بتطبيق الخطة التفصيلية التي أعدتها لهذا الغرض في إطار الجهد الوطني المتعلق بالأوقاية من المرض ومكافحته.

وقال مصدر في اللجنة الوزارية المعنية بمرض أنفلونزا الطيور، إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استنفرت قدراتها العلمية والبحثية للإسهام في الجهد الوطني لمكافحة المرض وحصره في أضيق نطاق ممكن، مشيراً إلى إنها أعدت خطة متكاملة متعددة الصفحات بهذا الشأن.

وأضاف أن من بين الإجراءات الآتية لهذه الخطة -وقد جامعتها السلبيات ومستشفياتها التعليمية- بملكات طبية متخصصة في الباطنية والوبائيات والفيروسات، لدعم قدراتها المحلية وإسنادها بالخبرات اللازمة. وكذلك تكثيف الجهود في مجال تحليل مياه

المناطق وإجراء البحوث اللازمة عليها لتحديد مدى وتلوثها بالفيروس المسبب للمرض. والوزارة المهمة، تبنيت الخارطة الفايروسية في عموم العراق، لمعرفة وتحديد الأمراض المنتشرة في كل منطقة من مناطق الوطن. واستحدثت غرفة عمليات لمتابعة تطورات المرض، تضم في عضويتها أساتذة وباحثين متخصصين من كليات الطب والطب البيطري والزراعة. وأشار إلى أن خطة التعليم العالي تتضمن أيضاً توجيه البحوث العلمية ضمن مشاريع طلابية الدراسات العليا "المجستير والدكتوراه" لبحث مرض أنفلونزا الطيور، واستحداث بعض المناهج ذات الصلة بالأمراض المنتقلة من الحيوانات إلى الإنسان ومنها أنفلونزا الطيور، في كليات الطب. ومن بين الفعاليات الأخرى للخطة -بمكافحة مرض أنفلونزا الطيور والحد من انتشاره في العراق.

بغداد - بهرا أعلنت مديرية الجوازات العامة إنها قلصت مدة منح الجوازات للمواطنين إلى أربعة أيام بدلاً من ثمانية أيام بعد تسليم المواطنين الخاصة لإصدار جواز السفر. وقال مصدر في المديرية: "إن تقليص المدة جاء بعد تدمير مواطنين من الآلية التي اعتمدها المديرية بتسليم الأوراق الخاصة بإصدار جوازات السفر من ٢٧ الف حاج، موضحة أن المديرية اتخذت إجراءات جديدة للتقليل من الزخم الحاصل على مكاتب الجوازات.

مجلس الوزراء يتدارس عددا من القضايا

بغداد - بهرا وافق مجلس الوزراء على فتح المنفذ الحدودي بين العراق وإيران في منطقة الشيب بمحافظة ميسان وأقر توصيات لاعداد قانون تعويض ضحايا المقابر الجماعية واستمع من وزير الكهرباء التي شرع عن واقع الطاقة الكهربائية واستعدادات وزارته لموسم الصيف المقبل. وذكرت دائرة العلاقات الاعلامية في

بغداد - بهرا وافق مجلس الوزراء على فتح المنفذ الحدودي بين العراق وإيران في منطقة الشيب بمحافظة ميسان وأقر توصيات لاعداد قانون تعويض ضحايا المقابر الجماعية واستمع من وزير الكهرباء التي شرع عن واقع الطاقة الكهربائية واستعدادات وزارته لموسم الصيف المقبل. وذكرت دائرة العلاقات الاعلامية في

القوات الأجنبية تستعد لخفض قواتها في العراق

بغداد - وكالات كشفت صحيفة التايمز ان الولايات المتحدة وبريطانيا تستعدان لإجراء خفض كبير في قواتهما المنتشرة في العراق خلال العام الحالي. ونقلت صحيفة "الجارديان" عن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي تحذيره من أن أي عمل عسكري أميركي أو إسرائيلي ضد بلاده سوف يواجه "بعواقب وخيمة جدا تجعل العرب يشعرون بدم عميق". وذكرت التايمز ان الولايات المتحدة وبريطانيا تحضران لخفض قواتهما في العراق بحلول الثالث من عام ٢٠٠٦. وقالت ان القيادة العسكرية الأميركية والبريطانيين وضعوا خططا مفصلة وسيقدمونها للحكومة العراقية الجديدة التي ستولى الحكم في الشهر المقبل. ونقلت الصحيفة عن المسؤول العراقي متقي الربيعي توقعه بأن عدد القوات الأجنبية في البلاد سوف يتقلص من ١٦٠ الفا إلى أقل من ١٠٠ الف مقاتل. وقال ان هذه الخطط



التجارة تدعو الشركات البلغارية للمساهمة في توريد المواد التموينية

بغداد - بهرا دعا وزير التجارة عبد الباسط كريم مولود الشركات البلغارية الرصينة والمنتجة للمواد الغذائية للمساهمة في تجهيز الوزارة بمفردات الحصة التموينية.

وقال مصدر في الوزارة: "إن وزير التجارة طلب من الدكتور خيرى صالح الملحق التجاري البلغاري في بغداد حيث

الشركات البلغارية للمساهمة في توريد المواد التموينية الداخلة في البطاقة التموينية من خلال آليات المناقصات البيلغارية والتي تعهدها الوزارة الاقتصادية والتجارية بما يخدم المصالح المشتركة وتحقق المنافع المتبادلة.

وأشار المصدر إلى أن الوزير شدد على الفرص الكبيرة للتعاون بين القطاعين الخاص والعام في كل من العراق وبلغاريا.

الحزب الشيوعي العراقي ينفي أحد شهدائه

بغداد - بهرا نعى المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشهيد صباح جبار اللامي "أبو سلام" عضو اللجنة المركزية للحزب في نينوى والذي اغتيل إثر جريمة غادرة يوم الخميس الثاني من شباط الجاري في الموصل.

وأصدر الحزب بيانا استنكر فيه هذه الجريمة الغادرة ومقدما التعازي لعائلة الفقيد، مؤكدا أن الحزب سيبقى آمينا للمثل والأهداف السامية التي نذر لها الشهداء أرواحهم، وعلى طريق بناء عراق السلام والاستقرار والحرية وإقامة دولة القانون والمؤسسات الدستورية.

الضياء
بهررا
أسبوعية سياسية عامة
نصرتها الحركة الديمقراطية الآشورية
صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا
رئيس التحرير
وليم وردا
مدير التحرير
سكرتير التحرير
جورج إسحاق
شليمون داود
الإخراج الفني: جورج خوشابا